

الوحدة الأولى

هَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ  
وَسَيِّمِهِ  
فِي مَنْزِلِهِ

أريد أن أتعلم:

معاملة النبي ﷺ لأهله وخدمه.

حسن التعامل مع الأهل.

حسن التعامل مع الخدم.

## معاملة النبي ﷺ لأهله وخدمته

### تمهيد:

كان النبي ﷺ يقوم بمهمة تبليغ الرسالة وتعليم الناس، فهل شغله ذلك عن القيام بشؤون منزله؟ وهل أثر ذلك على معاملته لأهله وخدمته؟

كان النبي ﷺ أكمل الناس خلقاً وأحسنهم تعاملًا، فكيف كان تعامله ﷺ مع أهله وخدمته؟

### أتعرّف على تعامل النبي ﷺ مع أهله:

- كان النبي ﷺ قائماً بحقوق أزواجه، يلبي حاجاتهن، ويعاملهن بالإحسان والمحبة. كانت زوجته صفية رضيها ﷺ معه في سفر، فإذا أرادت أن تترك البعير جلس عند البعير فوضع ركبته؛ فتضع صفية رجليها على ركبته حتى تتركب. [أخرجه البخاري برقم: ٢٨٩٣]
- وفي معاملة النبي ﷺ لأبنائه تروي لنا عائشة رضيها ﷺ أن فاطمة رضيها ﷺ كانت إذا دخلت على النبي ﷺ قام إليها فقبلها، وأجلسها في مجلسه، وكان النبي ﷺ إذا دخل عليها قامت من مجلسها فقبلته وأجلسته في مجلسها.. «.

[أخرجه أبو داود برقم: ٥٢١٧ والترمذي برقم: ٣٨٧١]

### أتعرّف على تعامل النبي ﷺ مع خادمه:

- لم يكن أحد من خدم النبي ﷺ يجد توبيخاً ولا عتاباً من النبي ﷺ على شيء قصر فيه.
- وكان ﷺ يكافئ خدمه ويدعو لهم، فدعا لأنس بن مالك رضيها ﷺ بكثرة المال والولد.

## فكر

لماذا لم يكن النبي ﷺ يضرب خادماً أو يوبّخه؟

لحسن خلقه عليه الصلاة والسلام ورفقه بخدمه

## تعلمت أن

- النبي ﷺ أحسن الناس تعاملاً مع أهله، وخادمه.



## التقويم

س-١: أوضِّحْ كيف كانت معاملة النبي ﷺ لزوجاته.

كان النبي صلى الله عليه وسلم قائماً بحقوق أزواجه ويلبي احتياجاتهن ويعاملهن بالإحسان. ومن ذلك: العدل بينهن ومدحهن والثناء عليهن

ووفائه لهن وحفظ الود وخدمته لهن

س-٢: أوضِّحْ كيف كانت معاملة النبي ﷺ مع خدمه.

كان عليه الصلاة والسلام أحسن الناس تعاملاً وأخلاقاً. عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين، والله ما قال لي أف قط، ولا قال لي لشيء: لم فعلت كذا وهلا فعلت كذا